انما كملي بهم بالخطاب واختاره ابن مالك الاستعمال
الثاني ان تسند الى ان والفعل فتكون فعلا تاما
هذا هو المفهوم من كلامهم وقال ابن مالك عندي
انها ناقصة ابدا ولكن سدت ان وصلتها في هذه
الحالة مسد الجزئين كما في احسب الناس ان يتركوا
اذ لم يقل احد ان حسب خرجت في ذلك عن اصلها
الثالث والرابع والخامس ان ياتي بعدها المضارع
المجرد او المقرون بان او بالسين او الاسم المفرد نحو عسى
زيد ان يقوم وعسى زيد سيقوم وعسى زيد قائم
والاول قليل كقوله
عسى الكرب الذي امسيت فيه   يكون وراءه فرج قريب
والثالث اقل كقوله
اكثرت في العذل ملحا دائما   لا تكثرن اني عسيت صائما
وقولهم في المثل عسى الغُوَيرُ أَبْؤُسا كذا قالوا والصواب
انهما حذف فيه الخبر اي يكون ابؤسا واكون صائما
لان في ذلك ابقا لهما على الاستعمال الاصلي ولان المرجو
كونه صائما لا نفس الصائم والثاني نادر جدا كقوله
عسى طيء من طيء بعد هذه   ستطفي غلات الكلى والجوانح
وعسى فيهن فعل ناقص بلا اشكال والسادس ان يأتي
عساي وعساك وعساه وهو قليل وفيه ثلاثة مذاهب
احدها انها اجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر كما

اجريت

واصل المثل للزباء [illegible]

اجريت لعل مجراها في اقتران خبرها بان قاله سيبويه
الثاني انها باقية على عملها عمل كان ولكن استعير
ضمير النصب مكان ضمير الرفع قاله الاخفش ويرده امران
احدهما ان انابة ضمير عن ضمير انما ثبت في المنفصل
نحو ما انا كانت ولا انت كانا واما قوله
يا ابن الزبير طال ما عصيكا   فالكاف بدل من التاء
بدلا تصريفيا لا من انابة ضمير عن ضمير كما ظن ابن مالك
الثاني ان الخبر قد ظهر مرفوعا في قوله
فقلت عساها نار كاس وعلها   تشكى فآتي نحوها فاعودها
الثالث انها باقية على اعمالها عمل كان ولكن قلب
الكلام فجعل المخبر عنه خبرا وبالعكس قاله المبرد وابو علي
الفارسي ورد باستلزامه في نحو قوله يا ابتا علك او عساكا
الاقتصار على فعل ومنصوبه ولهما ان يجيبا بان المنصوب
هنا مرفوع في المعنى اذ مدعاهما ان الاعراب قلب
والمعنى بحاله السابع عسى زيد قائم حكاه ثعلب
ويتخرج هذا على انها ناقصة وان اسمها ضمير الشان
والجملة الاسمية الخبر **تنبيه** اذا قيل زيد عسى
ان يقوم احتمل نقصان عسى على تقدير تحملها الضمير
وتمامها على تقدير خلوها منه واذا قلت عسى ان
يقوم زيد احتمل الوجهين ايضا ولكن يكون الاضمار
في يقوم لا في عسى اللهم الا ان تقدر العاملين تنازعا زيدا